

شرح الجوهر المكتنون -32- الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربى يسرهم برحمتك ارحم الراحمين قال الامام الاخضر رحمة الله تعالى وهو جناس القلب حيث يختلف - 00:00:00

ترتيبها للكل والبعض اضف. يعني انه اذا اختلف ترتيب حروف الكلمة التي وقع فيها الجناس بالتقديم والتأخير لانه يسمى جناس قلب. فان كان آذن ذلك بالكل اي في كل الكلمة آذن انه ينقسم الى كل وجزئي يعني بعضه يكون في الكل كقولهم - 00:00:20 فتح لاوليائه حتف لاعدائه. فتح وحذف بينهما جناس قلب. فتح حتف سماكة والقلب هنا كلي اي في سائر حروف الكلمة. وتارة يكون في بعضها كما في الدعاء. اللهم استر عوراتنا - 00:00:50

وامن روعاتنا فالقلب انما وقع في صدر الكلمة عوراتنا وروعاتنا هكذا اذا هذا النوع يسمى جنازة مجنحان اسمها اذا يدعى اذا تقاسما بيها فكان فاتحا وخاتما اذا وقع اجناس القلب بالقلب في صدر بيت وخاتمته سمي مجنحا. يعني افتتح - 00:01:10 باحدى الكلمتين واختتم بالاخري. وعليكم السلام ورحمة الله. وذلك كقولهم لاح انوار الهدى من كفه في كل حال لا حال وحال بينهما جناس قلب مجنح. وتجميجه هنا المراد به انه اكتنى - 00:01:40

فطوري البيت كاكتناف الجناحين للطائر. وجناحان يدعى اذا تقاسما بيها فكان احدى الكلمتين فاتحة بل كانت احدى الكلمتين فاتحة للبيت والاخري كانت خاتمة له. ومع توالي الطرفين عرفا مزدوجا. اذا توالت - 00:02:00

كلمتان اللتان وقعا فيهما جناس فانه حينئذ يسمى مزدوجا. وذلك مثل قول الله تعالى وجئتكم من سبأ بنبا يقين. قوله تعالى من سبأ بنبا يقين. هنا وقع الجنان مزدوجا لان الكلمتين سبأ ونبأ تواليتا. وهذا يكون طبعا الجناس - 00:02:20 فيه اتم على قراءة الجمهور. خلاف قراءة ابي عمرو الذي يمنع السبع من الصرف. من ولایة جيناس انه يقرأ وجئتكم من سبأ بنبا يقين. اما الجمهور فانهم يقرأون من سبأ بالتنوين - 00:02:50

سبأ اذا كان علما مؤنثا انه يمنع من الصرف. لان العلم المؤنث المتحرك الوسط الثالثية المتحركة الوسط يمنع من الصرف. وان كان مذكرا فلا مانع فيه والجمهور اعتبروه توجيه قراءة الجمهور انه اسمه رجل. وتوجيه قراءة ابي عمرو انه اسم قبيلة او امرأة نحو ذلك - 00:03:10

نعم؟ قراءة الاسكان. من باب التخفيف يعني. سبأ يعني. ايه. هكذا. العرب ربما تسكن تخفيفا وخصوصا الهمزة حرف ثقيل. نعم. تناسب اللفظين في الاشتقاد وشبه التتحقق. مما يلحقنا. عندك فذاكر. رواية اظن انها اي نعم - 00:03:40

آآ ما يلحق بالجناس التناسب وبين اللفظين في الاشتقاد. وذلك مثل قول الله تعالى فاقم وجهه لك للدين القيم. اقم والقيم ليس بينهما جناز للاختلاف الكبير. ولكن اه اتحادهما في - 00:04:10

الاشتقاق يجعل بينهما شبه التجانس. وكذلك ما يسمى بالمشابهة ويسمى ايضا شبه الاشتقاد. وهو ايضا ان لا يكون بين الكلمتين تجانس للاختلاف الكبير بينهما وان لا يكون ايضا المعنى الاصلي واحد ولكن هناك تشابه في اللفظ. راجع الى مادة الحروف وذلك مثل قول الله تعالى - 00:04:30

فاني لعلمكم قال اني لعلمكم من القليل. قال من القليل. معناه مختلف اشتقاده مختلف لان قال من قول قال ي قوله. والقاليم اسم فاعل من قال ويقلبي كرهه قال اهو كرهه. ما ودعك ربك وما قل. قلاه كرهه - 00:05:00

يخلوه ويقليله وهوية يانية. فقال والقاليم ليس بينهما جناس لكترة الاختلاف بالحروف وليس بينهما ايضاً تناوب في الاشتغال. لأن المادة مختلفة. قال وقل مادتان مختلفتان. ولكن من بينهما اتفاق في المادة في الحروف. في الحروف فقط فهذا يسمى بالتشابه ويسمى بشبه الاشتغال - 00:05:30

ويريد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة. احياناً يقع التجنيس بالاشارة. دون ان يصرح بان يكون احد الكلمتين غير مصرح بها ويسمى جناس الاشارة. وذلك كقولك فيما - 00:06:00

اسمه الاسد في من اسمه اسد تقول فر اسد من اسمه تقصد بأسد حيوان مفترس تقصد باسمه ذلك الرجل الذي اسمه اسد. فهذا يسمى جناس الاشارة. نعم ومنه اي من البديع اللفظي. انتهينا من مبحث الجناس. ومنه اي من البديع اللفظي - 00:06:20 رد العجوز على الصدر. وهذا يقع في النثر يقع في الشعر. ففي النثر بان يجعل احد اللفظين المكررين في اول فقرة والثاني في اخرها. وفي النظم يكون بان يجعل اللغو الاول في اول اخر مصraعين. او في اخر المصراع - 00:06:50

الاول او في حشوه. وتأتي الامثلة لذلك ان شاء الله. وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى مكرر ومجانس ما الحق بالمجانس. المكرر مثل قول الله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشا - 00:07:20

هنا تخشى جعلت في اول الفقرة وفي خاتمتها الشرح جعله من انواع نعم؟ الشرح جعله من انواع الجناس اي شيء نحن لا نتكلم عن هو قال الجناس اللفظي. الانوار. من انواع الجناس - 00:07:40

على كل حال يمكن ان يقال ذلك. لكن رد العزيز على الصدر معروف يعني انه اسم يختص به عن الجناس ولكن ايضاً هو شبيه بالجناس. كما قال نعم. وتخشى الناس - 00:08:10

لكن هو الجناس الحقيقة شرطه اختلاف المعنى. هنا تخشى المعنى غير مختلف. يعني نوع غير مختلف. وعلاقته بالجناس من الناحية ضعيفة. وان كان الجناس يكون بتكرار نفس المادة. ولكن المعنى هنا مختلف - 00:08:30

هنا تخشى جعلت اول الفقرة وجعلت خاتمتها. تخشى الناس الله احق ان تخشا. هذا ورد العجز على صدر وهو من القسم الاول اي المكرر ومنه قول الشاعر سرير الى ابن العم يلطم خده وليس الى داع الندى بسرير. سرير وليس - 00:08:50

في اول المصرعة الاول من البيت وجعل خاتمة للثاني. تمنع من شميم نجدهما ما بعد العشية من عراري. تمنع من الشميم عرار نفط. جاء في خاتمة المسراع الاول ما بعد العشية من هراره. وكذلك ايضاً يفعل بالمجانس كما تقدم. مثل قول الله تعالى - 00:09:10 لا استغفروا ربكم انه كان غفارا. فاستغفروا وغفارا. في الحقيقة آليس بينهما جناس ولكن بينهما اشتغال يعني نفس الاشتغال. ومن ذلك ايضاً قول الشاعر لدع الوعيد فما وعید کضاری اطین اجنتی الذباب یطیر - 00:09:40

دائري ويضير بينهما اشتغال كذلك. وكلاهما جعل آآرد هنا العجز على الصدر نعم؟ نعم. وما الحق بالمجانس الايات التي مثلنا بها انها قال اني لعملكم من القليل فرد العجز على الصدر. وقد كانت البيض القواضب في في بوادر فهي - 00:10:10

اعان من بعده بتر بوادر معناها قواطع بتر معها مقطوع اخرها هذا من مما الحق اه المجانس. نعم. ثم قال واسترجعوا في واصلهم في النذر مشبهة قافية في الشارع. انتقل الى السجع والسجع هو تواطئ الفاصلتين في النثر على حرف واحد - 00:10:40

ان تتوافق الفاصلتين في النثر على حرف واحد وهي تشبه قوافي الشعر. القوافي هو الروي الذي يكون في اخر البيت. اشتغال من القعافية التي هي مؤخر الرأس لانه ايضاً هو مؤخر البيت كذلك يعقد الشيطان على قافية - 00:11:10

في رأس احدهم اذا نام ثلات عقد على مؤخرة مؤخرة رأسه وهو على ثلاثة اقسام قال دروبه انواعه ثلاثة في الفن. الضرب الاول مطرف. اذا كان الوزن مختلفاً اي الكلمتان اللتان وقعاً بينهما اتفاق - 00:11:40

في الروي في فقرتي السجع وزنهما مختلف. وذلك مثل قول الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقد خلقكم اطوارا. قوله ما لكم لا ترجون لله وقاراً وقاراً واطواراً وزنهما - 00:12:00

مختلف وقارن واتوار وزنه مختلف هذا النوع يسمى بالمتطرف. مطرف. القسم الثاني المرصع وهو اذا كان في كل فقرة من في كل كلمة من الفقرتين لا اي يناسبه في الوزن والتقوفية من الفقرة الثانية. نعم. هذا الثاني المرصع. المرصعة - 00:12:20

هو ان يكون في كل كلمة او في اغلب كلمات الفقرة او الثانية من الوزن والتففية ما يناسب الاولى. ممثلون له بقولهم هو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه. ويقرع الاسماء بزواجر وعظه وقولهم يطبع يناسبه في الفقرة الثانية يقرع وقولهم الاسجع يناسبه في الفقرة الثانية الاسماء - 00:12:50

وقولهم بجواهر يناسبه في الفقرة الثانية بزواجر. وقولهم لفظه يناسبه في الفقرة الثانية وعظه هو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه. ويقرع الاسماء بزواجر وعظه يطبع الاشجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماء بزواجر وعظه. وما سواه القسم الثالث - 00:13:20

متوازي وهو الذي يكون القرينة القرینتان اي الكلمتان اللتان اختتمت بهما آن الفقرة وزنها واحد. ولكن لا يكون بين سائر الكلمات اتفاق في الوزن والتتففف ومثاله قول الله تعالى فيها سرر مرفوعة واکواب موضوعة - 00:13:50

مرفوعة وموضوعة وزنها واحد. ولكن لم يتزمن في بقية فقرات الجملة من التخفيف والوزن مع التزمن في نهاية الفقرة. لانه يسمى بالمتوازي. فادرى اي اعلم ذلك امثال له قال كسرر مرفوعة في الذكر اي في القرآن الكريم. فيها سرر مرفوعة. واکواب موضوعة - 00:14:20

ابلغ ذالك مستوى يقصد بابلاغ احسن لان البلاغات في الحقيقة لها معنى اخر احسن السجع هو ما ما استوى فيه ما استوى ما استوت فيه الفاصلتان في عدد الكلمات كان طول الفاصلتين واحد. مثل قول الله تعالى في سدر مخصوص وطلح منضود - 00:14:50

وظل ممدوذ فهذا استوى فيه الطول الفواصل. هذا هو احسنه. ثم فيه ما كانت اخرى القرینتين اي ما كانت القرينة يعبرون بها عن كلمة الاخ التي اختتموا بها الفقرة في السجن. ما كانت القرينة الثانية فيه اطول. فهو ايضا حسن يلي - 00:15:20

يليه السابقة بالحسنى. ولذلك هو قول الله تعالى والنجم اذا هو. ما ضل صاحبكم وما غوى. هنا الفقرة الثانية اطول. فهذا نظام مستحسن فاحسن ما استوى فيه القرينة استوت فيه الفقرتان - 00:15:50

مستورد فيه الفقرات في سدر مخصوص وطلح منضود وظل ممدوذ وما ان يسكن الى ان طبع الماء المسكوب قسم اخر يسمى متوازي هنا ان شاء الله. نعم الموازنة ستأتيانا قريبا ان شاء الله. يليه قلنا ما كانت القرينة الثانية فيه اطول والنجم اذا هو - 00:16:10

ظل صاحبكم وما غوى. والعكس ان يكثر فليس احسن. العكس وهو طول القرین طول الفقرة اذا كان هذا الطول ليس ليس كثيرا جدا فانه لا لا لا يقدح وبالحسن بل يكون الكلام معه مستحسننا. حسنا. وذلك كما في قول الله تعالى الم تركيف فعل ربك - 00:16:40

باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ فهنا الفقرة الاولى اطول من الثانية ولكن هذه ليست بتلك الكثرة الشديدة. فان طال جدا لم يكن من انواع البديع المستحسنة. والعكس ان يكثر فليس يحسن - 00:17:10

مطلقا اعجازها تسكن يعني ان فقرات السجع تسكن اعجازها اي اواخرها دائما ثم قالوا وجعلوا سجع كل شطر غير ما في الامر التشطير عند العلماء. على كل حال اختلروا فيها اللي يقعوا - 00:17:30

هما خاص بالنذر. فعلى القول بأنه آن يقع في الشعر فان منه قسمما يسمى التشطير والتشطير هو جعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لاختتها وذلك كقول ابي تمام تدبیر معتصم بالله منتقم لله مرتفب لله في الله مرتفب - 00:17:50

تدبیر معتصم بالله منتقم. هناك عسج تدبیر معتصم بالله منتقم بالله مرتفب في الله مرتفب. نعم التدبیر تدبیر معتصم بالله منتقم لله مرتفب في الله مرتفب. نعم تقريريا لله مرتفب - 00:18:20

وهذا اللي نعرفه يعني قصيدة مشهورة. الحد بين الجد واللعب اسود الصفائح الابيض ابيض الصفائح الاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب ثم الموازنة تأتي الموازنة. والموازنة هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التخفيف. وهي التسوية بفواصل في الوزن لا في التتففف. كما - 00:19:00

في قول الله تعالى ونمارق مصفوقة ونمارق مصفوقة وزرابي مبثوثة. الوزن واحد نمارك ومصفوقة ولكن التتففف مختلفة. لان الهاء غير معتبرة وهي المماثلة حيث يتفق في الوزن لفظ فقرتها. اذا اتفق في الوزن لفظ فقرتي الموازنة - 00:19:40

سميت مماثلة كما في قول الله تعالى واتيناهم الكتاب المستبين. وهديناهم الصراط المستقيم هذا من الموازنة لان المستبين على

النون والمستقيم على الميم. ولكن مع الموازنة وقع التماثل في ليس في مجرد المستبين والمستقيم. بل حتى في كلمات القراء -

00:20:10

واتيناهما وهدinyaهم والكتاب المستبين كتاب الصراط نفس الوزن نعم واتيناهما الكتاب المستبين. وهدinyaهم الصراط المستقيم. هذا يسمى المماهلة ثم من البديع اللغظي كذلك ما يسمى بالقلب. وان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير -

00:20:40

الى الاول كان الحاصل هو نفس الكلام. كما في قوله مودته تدوم لكل هول وهل كل مودة تدوم. هذا البيت لو قرأته من الخلف نفس الشيء. يكون كم هفلة؟ كما في الاول -

00:21:10

ارانا الله هلاا انارا. ومنه في القرآن الكريم كل في فلك اذا حسبنا الحرف المشدد حرف واحد لاننا نتعامل مع الخط لانك انت ستقرأ المخطوط امامك واللام في كل يكتب -

00:21:30

لا من واحدة فاذا قرأت كل في فلك ستتجدد نفس الشيء احيانا ومنه ايضا وربك فكبر وثيابك فاطهر. يعني اذا اخذت الواو او هذا المثال يصلح اذا اخذت الواو من وثيابك فاطهر. فحينئذ يتم لك وربك فكبر -

00:21:50

هو او اذا حذفت الواو الاولى وقلت ربك فكبر فانه ايضا يصلح لك ذلك هذا ادوه من من البديع ابن بديع من المحسنات التي هي خاضعة للأذواق وربما بعض الناس يستحسن هذا يستملح -

00:22:20

بعضهم لا يستملحه ومنها التشريع والتشريع هو بناء البيت على قافيةتين. يصح المعنى والوزن عند الوقوف على كل منها. وذلك كقول الشاعر يا خاطب الدنيا انها شرك الردي وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من دار -

00:22:50

هذان البيتان من من الكامل من بحر الكامل التام وفيهما قافية اذا اردت ان تجعلهما من من مجزوء الكامل ارصد الشاعر فيهما قافية تستطيع ان تقف عندهما اذا اردت ان يكون -

00:23:20

البيتان من من مجزوء الكامل. ذلك بان تقول يا خاطب الدنيا انها شرك الردي. انتهى البيت يا خاطب الدنيا انها شرك الردي. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا -

00:23:50

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. يا خاطب الدنيا الذي يأتيها كرها دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. واذا اردت ان تجعلهما من الكامل التام فانك تقول -

00:24:10

يا خاطب الدنيا والدنيا انها شرك الرداء وقرارة الاكدار فتزيد تلك هكذا. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها هل يسمى التشريع؟ والتزام ما قبل قبل القافية قبل القرينة الفاصلة يقع في السجع ويقع في الشارع من وقوعه في السجع قول الله تعالى فاما

00:24:30

00:24:50

التزام حرف قبل الروي او قبل القافية قبل القرينة الفاصلة يقع في السجع ويقع في الشارع من وقوعه في السجع قول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا. اقصد طبعا ليس في السجائر القرآن يقال -

00:25:10

فاصل. نعم. اه من وقوعه في الفواصل وعلى كل حال هذا اختلاف في العبارة اه لجأوا اليه للادب مع القرآن الكريم يعني نستجع اصلا كان معروفا للكهان ونحو ذلك. ادلوا عن عبارته فقالوا الفواصل -

00:25:30

من وقوعهم في الفواصل قول الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهرا. هنا محسن لفظي وهو التزام الهاء قبل الراء في الفاصلتين. تقهرا تنهرا. هل هذا يرجح ان الوقف على هذه اللغة الوقفة -

00:25:30

ما تقع في نهاية الاية فيكون الوقف عندها تاما في الاحسن يعني وقف عندها. نعم ها؟ يعني هل وجه كونها تحسن الكلام وتعطي كلاما جمالا ورونقا هل يرجح الوقف عندها في القرآن الكريم ونحو ذلك؟ الظاهر ان هذا نعم؟ مبنية على -

00:26:00

نعم. وهذا ادى ظهر انه كذلك يعني. يقع ايضا في الشعر ومنه قول الشاعر سيشكر عمرا ما تراخت مليتي اياديا. لم وان هي جلتني فتن غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى. اذا النعل زلتني. قوله جلتني وزلتني -

00:26:30

التزام قبل الروي ما لا يلزم. واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة ونصلی الى السرقات. السرقات هي ان يأخذ الشاعر

كلاما سبقه اي قاله شاعر قبله لكن المعاني المعروفة التي اصبحت مألوفة عند الناس - 00:26:50

ليس من السرقة. وصف شخص بشجاعة اه لا يقال فيه سرقة لان اعرق قبلك قد وصف شخصا اخر بشجاعة او وصفت ممدوحه بالكرم وقد وصفه من هو قبلك به. هذا لا لا - 00:27:30

تسمى بسرقة لذلك قال وكل ما قرر في الالباب او عادة اي الصفات المتقررة بالعقل وبالعادة ان الناس يستعملونها لا تدخله السرقات. وكذلك التشبيهات المشهورة التي اصبحت مألوفة معروفة. جواد بالبحر - 00:27:50

وتتشبيه لجريه بالاسد هذا لا يدخله في السرقة. لا الآم كل احد يقول لك سرقت تشبيهي لفلان بالاسد. لا. لان هذا اصبح معروفا عند

00:28:10

عند الناس مألوفا عندهم فمثل هذا لا لا يقال فيه ذلك. ولكن اذا كانت - 00:28:30

معاني خاصة وليس مألوفة وفيها جودة فيمكن ان تدعى فيها سرقات والسرقات كسمان خفية وجلسة وهذا اللي عبر عنه بقوله

والسرقات عندهم قسمان خفية جلية والثاني اي السرقات الجلية تضمن المعنى جمبيعا مسجلة. منها - 00:28:30

قسم ان يأتي بالمعنى كله. وهذا اردوه ان يأتي بالبيت دون تغيير فيه ان يأخذ البيت الذي قاله الشاعر دون ان يغيره ويدعوه لنفسه.

00:29:00

تأخذ البيت لشاعر تدعيه لنفسك انت لم تقوله. يقال ان شاعرا اسمه عبد الله بن الزبير - 00:29:00

ازاي لا يلتبس عليكم بالزباب. وبدأ على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم وانشده قوله اذا انت لم تنصف اخاك وجدته

على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل. فاستحسن البيتين وقال -

00:29:30

اصبحت شاعرا بعدى فلم يبرح ذلك المجلس حتى دخل معا ابن اوس فانشد نفسه القصيدة التي فيها الابيات والابيات له. فالتفت

00:30:00

معاوية الى عبد الله بن الزبير. وقال الم تنسدني البيتين - 00:30:20

قال نعم هو اخي من الرضاعة وانا احق بالشعر السرقة ان يأخذ الشاعر بلفظه يعني. اي نعم. ها؟ اي نعم. قال

واخي من الرضاعة فانا احق - 00:30:20

اسري يعني والحقوا المرادف به اي وكذلك ايضا من اقبحه ان يأخذ بيته سابقا و يجعلها مكان كل كلمة مرادفة لها. يأتون في ذلك

00:30:40

بيت اظنه من صناعة البلاويين للتمثيل. ولا يخال ان شاعرا قاله. فيقولون كما يقال في بيت الحطية - 00:31:10

دع المكارما لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي لو قيل بمثل هذا البيت ذري المآذر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت

الاكل الكاس مثلا فقيل ما كان دع ذر ومن كان المكارم المآثر - 00:31:10

وآآ مكانة آآ دع المكارمة لا تنهض مكانها لا تذهب. وجعل مكانا لمطلبها جعل مكان اقعد اجلس. وجعل مكان الطاعن لما كان

00:31:30

ال الطعام الاكل. فهذا في الحقيقة نوع من السرقة. جدا. وهو ان يستبدل - 00:32:00

00:32:00

الفاو بمفردات مرادفة لها. دع المكارم لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطعم الكاسي اذا قيل مكانه ذري المآثر لا تذهب لمطلبها

00:32:00

واجلس فانك انت الاكل. هذا اتي بنفس المرادفات يعني بنفس

00:32:20

فان خالقه في الالفاظ ولكن اتي بنفس المعنى. ويدعى ما اتي مخالف لنومه اغارة. اذا كان مخالف له في النوم. في الالفاظ لانه يسمى

اغارة وتارة يكون محمودا وتارة يكون مردودا. فهو على ثلاثة اقسام. محمود - 00:32:50

ومنه ما كان الثاني فيه احسن من الاول معناها اذا كان المعنى الجديد صاحبه اتي بمعنى احسن او بلفظ ارشق او اخسر. يمثلون ذلك

00:32:50

بقول بشار عن ابن مر. من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز - 00:33:10

00:33:10

بالطيبات الفاتيك لهجوا. هذا اخذه رجل اسمه شاعر اسمه سلم خسر في تجارته فسمى الخاسر جرى له هذا اللقب فاصبح يسمى

00:33:30

قال من راقب الناس ما تغما وفاز باللذة الجسور. واخذ نفس المعنى ولكنه اتي بعبارة واخسر من قول بشار من راقب الناس لم يظهر

بحاجته وفاز بالطيبات الفاتيك بهجوا. وهنا قال من راقب الناس مات رما - 00:33:30

غزة من لذة الجسور فالاخير اجودوا سبكا واخسروا لفظا. فان كان الثاني دون الاول كان مردودا ذلك كقول ابي تمام هيهات لا يأتي

الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخييل اخذه المتنبي فقال اعدى الزمان سخاوه فسخى به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. اعدى الزمان

00:33:50

فسخى به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. فقوله لقد يكون به الزمان بخيلا. آآ هو نفس شو المعنى الذي اتى به ابو تمام قبله ؟ هيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخييل. ولكن عبارة ابي تمام ان الزمان بمثله - 00:34:20

اللي بخييل احسن من عبارة المتنبي ولقد يكون لانه عبر بصيغة الفعل المضارع آآ وهو قد كان بالماضي. فعبارةه جاءت دون عبارتها بالطيب دون عبارة ابي تمام. فان ساواه كان مقبولا ولكن كان الفضل للاول - 00:34:40

لفضل للمتقدم فلو قبل ما ابكتها بكيت صباة بالسعادة شفيف النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهي جا لي البكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم وذلك مثل قول ابي تمام لو - 00:35:00

وحار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق الى النفوس دليلا. لو حار مرتاد المنية معناها طالب المنية الذي الناس اذا تحير في طريق يصل بها الى الناس. فإنه لا يجد طريقة يستطيع ان يصل بها الى الناس - 00:35:20

يا فراق الاحبة. وجرد من الموت طالبا الموت في طالب يطلب الناس. هذا الطالب طالب الموت هذا لو احتار في طريقة يصل بها الى النفس لم يجد طريقة يمكن ان يصل بها يصل بها الا الفراق - 00:35:40

الحالة مررتادة المنية لم يجد الا لترافق الى النفوس في سبيل. هذا المعنى اخذه ابو الطيب المتنبي فقال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبل. لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا - 00:36:00

الى ارواحنا سبل. المعنى متساوي له. ولكن يبقى الفضل للمتقدم. لابي تمام وعن قول المتنبي لولا مباركة الاحباب ما وجدت لها المنايا لها هذه آآ يسأل عن اعدابها عادة بين طلبة العلم لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا - 00:36:20

الى ارواحنا سبل. هل تفكرون فيها؟ يمكن بعد الدرس ان شاء الله نرى بالفعل مم جمیل لكن سجل عندك افكر فيها ولا مفارقة الاحباب؟ ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبل - 00:36:50

قال واخذه المعنى مجردا دعي سلخا والماما وتقسيما فعي اذا لم يأخذ اه نحن قلنا انه على ثلاثة اقسام اذا اذا اخذ اقبح السرقات ان يأخذ نفس الله واه او مرادفه القسم الثاني ان يأخذ الالفاظ لكن يغير نومه - 00:37:20

يعير ترتيبها. وهذا قسمناه الى ثلاثة اقسام الى محمود ومقبول ومدحود. احيانا يأخذ المعنى دون الالفاظ فقط يأخذ معناه مجردا وهذا يسمى بالسلخ ويسمى بالإلماء. يقسم تقسيما ارجعيه احفظه. وذلك انه اذا كان الثاني احسن كان محمودا جميلا - 00:37:50

قوله كقول ابي تمام هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض الموضع انفع هو الصنع اي المعروف الذي يصنعه هذا الرجل للناس ان يعجل فخير اذا جاء به على - 00:38:20

عجلة فخير وان يرث معناه اذا اتى على بطة وريث فلا الريث البطة الموضع انفع. قد يكون البطة انفع في بعض الموضع. هذا المعنى اخذه ابو الطيب المتنبي. فقال ومن الخير بطة سيبك عنك. اسرع السحب في المسير الجهام. ومن الخير بطة سيبك اي بطة عطائك عنه - 00:38:40

اسرع السحب في البسيير. الجهم. السحاب هو السحاب الذي قد هراق ماء السحابة التي صبت ماءها ولم يبق فيها ماء انما بقيت غيميا فقط ليس فيها ماء تسمى الجهام وهي اسرع - 00:39:10

السحب تكون سريعة جدا بل يضرب مثل في السرعة. وقد قال امرؤ القيس تروح اذا راحت رواح جهامة باذن رائح متفرق تروح اذا راحت رواح البيت يمثلون به تصرف تروح اذا راحت رواح شهامة - 00:39:30

تنبئها من رائح متفرق اتى به بالفعل الماضي والفعل المضارع والمصدر هو وصف تروح اذا راحت رواح جهامة باذن جهام رائح متفرق. فالجهام هو السحاب الذي قد هراق ماء اسرع السحب في المسير الجهام معناه تأخر عطائك عنك يفرحنني لأن تأخره يعني انه جزيل - 00:39:50

لأن السحابة السرية هو الذي لا ماء فيه. أما السحاب الذي فيه ماء فهو بطيء. ومن الخير بطة بك عن اسرع الصحب في المسير.

فالمنتبه هنا جاء بالمعنى احسن مما جاء به ابو تمام - 00:40:20

هذه اه لهذا التمثيل الجميل الذي جاء به في قوله اسرع الصحب في المسير الجهم. وتارة يكون مساويا و هنا هذا مثل به لايهم؟
للقسم الثاني للمحمود. اي نعم آآ سلبووا و اشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبووا. و قوله ابن الطيب - 00:40:40
من غمده فكأنما هو محمد. نعم. هذا على كل حال ايضا يصلح المثال سلبووا اه البحتري يصفوا قوما لانهم سلبووا. اي سلبووا لباسهم
قلعت عنهم اه دروعهم و ثيابهم. و اشرقت الدماء عليهم محمرة. كانت اه الدماء - 00:41:20

امنة لاجسامهم على كونها محمرة فكأنهم اصبحت هذه الدماء كانها حلة حمراء فكأنهم لم نعم المتنبي قال مجرد من غمضه فكأنما هو
محمد. الغمد هو آآ وعاء السيف. وعاء السيف سمي الغيمد. فهذا السيف يبى - 00:41:50
نجيع اي الدم الاحمر عليه. وهو مجرد من غمده. ذكرى ان هذا الدم الاحمر الذي عليه اصبح غشاء له فكأنما هو فاخذ نفس المعنى. نعم.
اه هذا هو الريث هو الصنع ان يعجل. فخير وان - 00:42:20

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض المواقع انفع. فخير فخير. نعم وان يرث انتهى الشطر الاول فلا الريث في
بعض المواقع انفع. نعم؟ نعم نعم. الرئيس - 00:42:40

يعني عدم السرعة وتارة يكون مساوية. وحينئذ يكونوا كما قلنا مقبولا ويكون الفضل للمتقدم وتارة يكون الثاني احسن. فمما كان
الثاني فيه الثاني فيه اقل اقل حسنا فهو من القسم الذي هو مردود. قوله البحتري واذا تألق في الندي كلامه المصقول خلت لسانه من
- 00:43:00

واذا تألق في الندي لسانه المصقول معناه اذا تكلم هذا في مجلس فتألق اشراق لسانه المصقول منطقه الجميل العذب خلت لسانه من
عظمه ظننت ان لسانه يقطع كما انه جزء من عضده اي من سيفه ان هذا اللسان يقطعه - 00:43:40

كما يقطع السيف. اخذ هذا المعنى ايضا ابو الطيب المتنبي وطبعا المتنبي متاخر عن البحث بابي تمام معا. فلا يتصور ان يكونا قد
اخذ منها. فاذا توارد على معنى البلاغيون يتصورون ان المتنبي اخذ آآ هذا المعنى. ولا ندري قد - 00:44:10
كونوا ايضا وقع الخاطر على الخاطر. وهم يقولون يقع الخاطر على الخاطر كما يقع الشاعر على الشاعر ذلك مثلوا القسم الاول الذي
ذكرت قوله ابن العبد آآ في اول معلقته خريطة - 00:44:30

وقوفا بها صاحبي علي جماتيهم يقولون لا تهلكا وتجلي. الدعوى انه اخذه من بيت ابن القاسم مع مركز يقولون لا تلکاسا وتجملني.
واستعمل المرادف اخذ البيت كله واتى بكلمة واحدة مرادفة - 00:45:00

هي معافاة لكن هذا يحتاج الى ان آآ تقوم يقوم عليه دليل قد يكون الشاعر قد وقع على الشاعر وهذا يقع احيانا. نادر الغالب ان ان
الشعر لا يتوارد مع الشاعر الآخر على قول واحد. ولكن قد يقع ذلك يعني احيانا يعني - 00:45:20

بعض شعراء الدولة العباسية انشد بيتا وقالوا فرح بذلك فرحا وقال فرحت لانني عرفت الان اني شاعر. لانني وافقت قال هذا البيت
وهو لا يدري انه لي للحدام. معروف الشارع. قال المتنبي كان السنهم في الطعن قد شعلت - 00:45:50
على رماهم في الطعن خرسانا. كان السنهم كان السنهم في الطعن قد جعلت على رماهم جعلت سنانا وركبت فوق رماهم معناه
ان ارسلتهم ايضا تقطع النساء لكن الصورة التي اتى بها البحتري جميلة لفظه احسن فذلك ما فعله ابو الطيب المتنبي من
الاتيان - 00:46:40

انا هنا آآ من القسم المردود. لانه جاء بالمعنى على سورة دون الصورة الاولى. وقد يكون ايضا اخذ وحده مساويا ليكون مقبولا ويكون
الفضل حينئذ للمتقدم ومن ذلك قل وبزياد الاعرابي - 00:47:10

ولم يك اكتر الفتىان مالا ولكن كان ارحمهم ذراعا. اخذه شاعر اخر اسمه اشجع فقال وليس باوسعهم في الغنى ولكن معروفة اوسع.
فجاء به مساويا للاول فهو كما ذكرنا مقبول. ولكن يكون الفضل - 00:47:30

للمتقدم. نعم. كل فضل للمتقدم ويقع ويكون ما قاله هو مقبول اذا نقتصر الان على هذا القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد
ان لا الله الا انت بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:50